RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

من ٩٤ ... الى ١٢٠
ليدن ( هولاندا )
خزانة الكتب المد...
Universitaire
Leiden
Pays-Bas

العدد ٣٧٧ — السنة الثالثة

# القبلة

مكة المكرمة ٢٧ رجب ١٣٣٧

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ( القبلة )

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٧ رجب سنة ١٣٣٧

## اعلان

رأينا في العدد ٧٤ من صحيفة ( العقاب ) المستطاب الدمشقية مقالتها الافتتاحية تحت عنوان ( السياسة والدين ) قالت فيها : « واجمعت الاحزاب والجمعيات العربية على اختلاف انواعها على وجوب التفريق بين السياسة والدين في ادارة شؤون المملكة فجاء هذا الاجماع موافقاً للمصلحة »

وعليه فالقبلة تسرع اعلانها لرصيفتها المذكورة خاصة ولعموم المستقدين عامة ان يبينوا لنا المواد العمرانية والادارية والسياسية وماهو في الدين كل ذلك بما قال ان الاسلامية البريئة تعارضه اولاً لتظهر الحقيقة للعموم . وقد كان القصد البحث في العدد توا ولكن للوصول الى النتيجة بالوجه الذي يحل اشكال مستطابنا العقاب رأينا ارجاء هذا البحث والتمهل فيه قليلاً استيفاء لما يستحقه من أهمية البحث والايضاح وعلى الله الاتكال وبه التوفيق

## ما عرفه البشر

### قطرة من بحر مالم يعرفوه

أفاض المقطم الاغر ( في عدد ٨١٥٠ ) البحث في موضوع علمي جليل رأينا أن نلم به ونحذو حذوه فيه اعترافاً بعجز بني آدم اذا قورنت قوتهم بقوة الابداع العظمى ، واقراراً بأن الذي عرفوه من أسرار الكائنات لا تزال قطرة من بحر مالم يعرفوه منها ، وتذكيراً باننا معاشر البشر مهما حاولنا أن نعمل بالمقصود من قوله تعالى « قل انظروا ماذا في السماوات والارض » ومهما اخترعنا من عجائب او كشفنا من غرائب لانزال ولن نزال حائرين حول المنزلة التي وصفها الحكيم العربي القديم حيث قال :

« العجز عن درك الادراك ادراك »

وقول الآخر بعد أن تدرج في تفكيره من ادنى الكائنات الى أرقاها حتى اذا اراد أن يدرك بالعقل البشري الضعيف منشأ الحياة العجيبة والمصدر الاول للمادة الاصلية التي تكونت منها كل هذه الكائنات الرائعة وقف موقف الحيرة والدهشة معاً وقال :

لقد طفت في تلك المعاهد كلها
وسرحت طرفي بين تلك المعالم
فلم أر الا واضعاً كف حائر
على ذقن أو قارعاً سن نادم

فلقد تذكرنا هذا كله وكثيراً من أمثاله عند ماقرأنا في العدد المذكور من المقطم قوله :

« تقدمت العلوم على اختلاف انواعها وادرك الناس شأواً بعيداً في الوقوف على أسرار الكون التي كانت مكتومة عن اسلافهم ، فسيروا السفن تحت الماء ، وركبوا متن الهواء ، واخترقوا باشعة رنتن حجب الظلام ، وتمكنوا بآلات الرصد من تحليل المواد التي تتألف منها اجرام السماء . ومع ذلك كله لا يزالون قليلي العلم بالظواهر الجوية حتى ان ابرع المشتغلين بعلم المتيورولوجيا لا يستطيع ان ينبئ بحالة الجو بعد يوم او يومين في البلاد التي تكثر فيها التقلبات الجوية ولو استعان بجميع آلات الرصد التي صنعها البشر

والاقرب من هذا ان الفلكيين يستطيعون ان يحسبوا مواعيد الكسوف والخسوف وعبور الزهرة وتوليد القمر قبل وقوعها بالوف السنين ولا يخطئون في حسابهم عشر ثانية ويصنعون الازياج الدقيقة التي لا تحتمل أقل خلل ، ولكن اخوانهم المتيورولوجيين لا يقدرون ان يعينوا مهاب الرياح في اربع وعشرين ساعة ، ولا يستطيعون ان يقولوا هل تكون السماء ممطرة او صحواً بعد عشر ساعات مع شدة اهمية الوقوف على ذلك في اعمال البشر ولا سيما الملاحة والزراعة وسائر الاعمال التي تعمل في العراء

وجل ما توصل اليه المشتغلون بالظواهر الجوية انهم يجمعون المعلومات اليومية من انحاء مختلفة بعيدة بعضها عن بعض ويبوبونها ويستخرجون منها نتائج : بعضها يؤكدون وقوعه ، والبعض الآخر يقولون باحتماله . ثم ينشرون هذه المعلومات والنتائج ليستعين بها اصحاب الاعمال في اعمالهم ولاسيما في الملاحة

الى ان قال :

« ولكن العبرة في صحة الاستنتاج لان الخطأ ملازم له في هذه الامور ، فقد يقال في النشرة الجوية ان ريح الشمال ستهب خفيفة فيأتي الامر على العكس من ذلك وتهب هذه الريح شديدة او تهب الريح من الشرق بدلاً من الشمال او ينزل الثلج خلافاً لما كان مقدراً

وليس المراد بهذا ان الخطأ في الاستنتاجات المذكورة اكثر من الصواب ، فالخطأ فيها بالاجمال قليل ، ولكن هذه الاستنتاجات قلما تتجاوز اربعاً وعشرين ساعة فاذا تجاوزتها ازداد تعرضها للخطأ »

***

وبعد فاننا لم ننقل هذا القول عن المقطم لنزيد عليه شيئاً ، فكاتبو هذه الموضوعات في تلك الصحيفة هم من آباء عذرتها في الشرق واليهم المرجع فيها . واذا كانت تصاريف الرياح هي على ماقاله المقطم من تعرض البشر للخطأ في تعيينها وقصر مدى معرفتهم بها فان القول ماقالت حذام ، وانما أردنا بهذه المناسبة تأييد ما أشرنا اليه في صدر مقالتنا هذا وهو أن قوة البشر لا تزال مظهراً من مظاهر الضعف أمام قوة الابداع العظمى . فلو أن كيماوياً حلل بيضة الدجاجة وعرف العناصر التي تتركب منها وعين مقادير تلك العناصر ثم تيسر له أن يخترع بيضة مثلها في الكم والكيف لسلمنا له بمشابهتها لبيضة الدجاجة من كل الوجوه الا وجها واحداً تختلفان فيه اختلافاً أساسياً وهو أن بيضة الدجاجة يمكن أن يتفرخ منها فرخ دجاجة ذي حياة وبيضة الكيماوي لا يمكن ان تكون كذلك ، ومن هذا يظهر لنا أن في بيضة الدجاجة سراً عظيم الشأن يجعلها بالنسبة الى بيضة الكيماوي كجسم الرجل الحي بالنسبة الى مثاله المصنوع من الجبس أو الحجر . ومثل هذا الفرق الموجود بين البيضة الصناعية وبيضة الدجاجة يوجد فرق ايضا بين العسل الصناعي وعسل النحل فان العسل الصناعي مهما بالغ صانعوه في تقليد عسل النحل يظل ناقصاً الشيء الكثير من مزاياه وفوائده

لقد قرأنا قبل اثني عشر عاماً في صحيفة ( لبزانال ) الفرنسوية أن احد الكيماويين الفرنسويين استنبت نباتاً كيماوياً ، أي انه اتى بالعناصر الكيماوية التي يتركب منها النبات ووضعه في درجة حرارة قابلة لتنميته فما لبث النبات المذكور ان اخصب ونما مع انه غير متولد من نبات آخر . وقد عنيت تلك الصحيفة يومئذ بتصوير هذا النبات الصناعي ولفتت اليه انظار الكيماويين وغيرهم وبنت العلالي والقصور على ما يتوقع من وراء هذا الاختراع العجيب ، ولكن أهل العلم ما لبثوا ان كذبوا الرجل وأثبتوا احتياله ببعض المواد الفسفورية لايهام الانظار قصد الشهرة

ومهما تقدمنا وتقدمت مساعينا في مضارعة

الطبيعة تظل شاهرين بضعفنا وعجزنا أمام قوة الابداع العظمى حتى في غير ذوي الحياة من مواد الكائنات . وابسط دليل على هذا مقارنة ماتستفيده الزراعة اذا رويت من مثل ماء النيل اودجلة والفرات عما تستفيده من ماء نستقطره بآلاتنا من ماء البحر بعد تبخيره . وكذلك يقال عن مسألة الفجر الكاذب وتعليل ظهور ضيائه حيناً ثم اختفاء ذلك الضياء فاننا مهما عقلناها بأنها أثر الاشعة المنكسرة عند صدورها من المحيط الاثيري الاقل كثافة ودخولها في المحيط النسيمي الاكثر كثافة فاننا لانزال نحتاج الى وجه لتعليل زوال النور بعد وجوده . الى غير ذلك من الامور الكثيرة التي لاتزال نابية عن الاستقرار في محيط المعارف البشرية الثابتة

والحاصل ان البشر بتأملهم في خلق السموات والارض وما فيهما من عجائب الكون قد علموا كثيراً من حقائقه القاهرة ولا يزالون واقفين عند ذلك ، فانهم اذا استطاعوا أن يستخدموا قوة الكهرباء فلم يدركوا حتى الساعة الكنه الاصلي لهذه القوة التي غاية ما قالوه فيها انها ليست عرضاً ولامادة وانما هي قوة قائمة بالمادة

وانهم اذا عرفوا كثيراً من سنن الحياة وانظمتها فانهم لم يعرفوا الكنه الاصلي للحياة كما مر معك في مثال البيضة والنبات ، وغاية ماتوصلوا اليه أنهم وصفوا الحياة كما هي بعد وجودها ، ولكنهم لم يقفوا على سر وجودها للذرة الاولى ولو في ادنى حالاتها وابسط المواد القائمة بها

واذا عرفوا قوانين المادة فانهم لم يعلموا المصدر الاصلي للمادة أوالسديم أوالاثير وكيف وجدت هذه الاشياء في محيط العالم ومن أين جاءت اليه

وبالجملة فان ماعرفه البشر من اسرار الكون لايزال قطرة من بحر مالم يعرفوه ورحم الله حكيمنا القائل :

« العجز عن درك الادراك ادراك »

# بيانات قارئ كريم

وردت علينا هذه المقالة العصماء ، والخريدة الغراء ، من قارئ كريم في العاصمة السنية ، فزينا بها جيد هذا العدد من صحيفتنا ، عسى أن تكون من ورائها ذكرى لمن له قلب أوالقى السمع وهو شهيد :

الاستاذ الاجل مولانا مدير قبلتنا الغراء دامت فضائله

اجزل المولى لك الاجر ، واكمل لك في الدارين الفخر ، وجعلك للاسلامية ذخرا . وقفت سيدي على افتتاحية العدد الماضي ( ٧٧٦ ) من قبلتنا وحثكم فيها ابناء دينكم على الحرص في العمل باحكام الجزئيات والكليات لئلا نكون الخلف الذي اضاع الصلاة واتبع الشهوات . ولا أشك بأن كما أن وقوفي هذا شجعني على البحث الذي اروم فضلكم ونصحكم ان تنشروه في أول عدد من صحيفتنا يشجع غيري وسواي من الاخوان النجباء بالبحث في موضوعنا الجليل الذي هو اعظم واكبر من تناسيه واهماله مع انه السبيل الوحيد والطريق الفريد للسعادة بكل معانيها . ولا ريب في ان الفضل منكم واليكم اقله مما في قوله (من سن سنة حسنة) وهاهو مخي يبتدئ باسمه الرحمن الرحيم

رأيت يامولانا في عدد ٩١٤٥ من المقطم خطبة نقلها عن صحيفة وادي النيل لاحد افاضل القطر بحث بها على وحدتهم بمواطنيهم الشعب القبطي استطرد فيها حضرته الاستشهاد بقوله تعالى (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولاتتفرقوا فيه . كبر على المشركين ما تدعوهم اليه . الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب )

ولما كان هذا الاستشهاد بهذه الآية الكريمة هو من اهم ما يتعلق بموضوع بحثكم عن التمسك بالدين والعمل بأحكامه وتطبيقها وتنفيذها على الوجه الامر به فقد اجهدت مدركتي للوقوف على وجه الاستشهاد - من الوجهة الدينية - بالنظر الى الآية الشريفة في الموضوع سيما والنص الجليل يصرح بعد ان قال « ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » ان التحذير التفرقة وان كانت من اعظم السيئات فان المراد بها في الآية الدين بقوله « فيه »

ومع هذا رأيت ان اورد ما قاله أئمتنا افاضل المفسرين اثابهم الله الحسنى في تفسير الآية ليقف الاكارم الفضلاء من قراء القبلة على ما قالوه ليتدبروا وجه الاستشهاد

قال مولانا البيضاوي : أي شرع لكم من الدين دين نوح ومحمد ومابينهما عليهما الصلاة والسلام من ارباب الشرع وهو الاصل المشترك فيما بينهم المفسر بقوله ان اقيموا الدين وهو الايمان بما يجب تصديقه ولا تتفرقوا فيه ولا تختلفوا في هذا الاصل . أما فروع الشرع فمختلفة كما قال تبارك اسمه « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً » . انتهى ملخصاً

وقال ابن جرير : يقول تعالى ذكره شرع لكم ربكم ايها الناس من الدين ما وصى به نوحاً ان يعمله والذي اوحينا اليك يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وشرع لكم من الدين الذي اوحينا اليك يا محمد وامرناك به وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين يقول شرع لكم من الدين ان اقيموا الدين - الى ان قال - حدثنا بشر حدثنا زيد حدثنا سعيد عن قتادة قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً بعث نوحاً حين بعثه بالشريعة لتحليل الحلال وتحريم الحرام واخلاص العبادة لله وافراده بالالوهية والبراءة مما سواه من الآلهة والانداد والصاحبة والولد ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ولاتتفرقوا فيه اي في ذلك فان الفرقة هلكة والجماعة ثقة وقوله كبر على المشركين ماتدعوهم اليه يقول تعالى ذكره لنبيه كبر على المشركين بالله ماتدعوهم اليه من اخلاص العبادة له كما امر . انتهى ملخصا

وقال الفخر اعلم انه تعالى لما عظم وحيه الى محمد صلى الله عليه وسلم بقوله كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك ذكر في هذه الآية تفصيل ذلك فقال شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والمعنى شرع الله لكم يااصحاب محمد من الدين ماوصى به نوحا ومحمداً وابراهيم وموسى وعيسى هذا هو المقصود من لفظ الآية وانما خص هؤلاء الانبياء الخمسة بالذكر لأنهم أكابر الانبياء واصحاب الشرائع العظيمة والاتباع الكثيرة - الى ان قال - ولاتتفرقوا بالآلهة الكثيرة كما قال يوسف عليه السلام أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لااله الا انا فاعبدني . انتهى ملخصا

* *

ومع هذا فلا اري من مانع بعد ايراد ماقاله أئمتنا المشار اليهم رحمهم الله ان أقول شرع لكم من الدين - علاوة على ما وصى به نوحاً والذي اوحينا اليك - ماهو معلوم لدينا من الاقرار بربوبيته جل شأنه بالصفات التي وصف بها ذاته الاحدية والايمان بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والأمر بالمعروف والنهي عن الفحشاء والمنكر والبغي واقامة الصلوات وايتاء الزكاة وصوم رمضان وجلد الزانية والزاني وشارب الخمر وتحريم الميسر ونحوه وسائر حقوق العباد

واذا اردنا بقوله تعالى شأنه شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا في الجزئيات والكليات فلا حاجة الى زبور داود . وكان ينبغي ان يوحي اليه جل شأنه بقوله اتبع ما وصينا به نوحا وكذا يرد هذا على التوراة وعينه يقال عن الانجيل ومايقال عنهم جميعا يقال عن قرآننا ولاحاجة والحالة هذه بأن نقول هذه حوره وهذه كنيسة وهذا مسجد وينبغي ان يقال بحل الخمر والميسر والزناء واللواط وكل ماحرمه كتابنا لئلا تعم التفرقة ويقتضي ايضاً اما ان ننتحل نحن معاشر المسلمين القبطية اوالعكس كيلا نقع في محذور العصيان بمخالفة أمر التفرقة ولم لانقل ان التحذير من التفرقة تشمل كل منتحلي التوراة والانجيل اللتان يقول قرآننا انهما هدى ونور . والتعدي واقع على الروم والارمن وسواهم بالقتل والسلب . وحفظ وصيانة حقوق المعاهد في الاسلامية من اهم واكبر ما وصانا به الدين فليتأمل

واني اعيذ اخواننا بالله مما في قوله تعالى ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وتالله اني لا اريد بهذا مساس ذرة من حسيات الامة القبطية باي صورة كانت وحسبي على هذا اعترافي بانهم هم اهل الوطن وهم ابناؤه الاقدمون تشهد لهم بذلك مارية رضي الله عنها ومقوقسها ، وانه ليسرني ويبهجني وكل مسلم ان لو كان الخطيب الاريب خطب قومه بقوله تعالى ذكره « وقرن في بيوتكن .. الآية » وامثالها مما هو في معناها من الآي الشريفة المعلومة لاجر منيرة المهدية ومامائل ذلك مما لوطبقنا اعمالنا عليه من الاحكام الجامعة لكل مزايا الشرف والشهامة لهيئ لنا فرجاً ومخرجاً من حيث لا نعلم ولا نحتسب . هذه هي كلماتي ، وانها لمن فؤاد يتمنى لاخيه المسلم مايتمناه لنفسه . الهمنا عنه وكرمه الصواب وهدانا لما في نتيجته اجزل الثواب

احد قرائكم
بالعاصمة

---

ان حسياتنا الاسلامية والثناء لله جعلتنا اشغل من ذات النحيين ، فانا بينما نفكر فيما نشاهده من بعض الاختلافات بين اخواننا السوريين رأينا في عدد ٩١٤٩ من المقطم اعلاناً من وكالة الحزب الوطني بأنه صرف نظره عن التوجه الي اوروبا بعد اعلن عزيمته . فلعل هذا ايضاً لايكون اختلافاً بين الحزب المذكور والوفد الذاهب الى اوروبا فتزيد بذلك نغمة في طنبورته

## تبليغات رسمية

### مراكز البرق اللاسلكي

نشرنا في قسم التبليغات الرسمية من العدد الماضي خبرتأسيس مراكز لمخابرات البرق اللاسلكي في المدينة المنورة وينبع وجدة وتأسيس ماكنات في تلك المراكز وانه اصبح من الممكن المخابرة واسطة تلك الماكنات بين المدينة المنورة وثغر جدة المتصل بمكة المكرمة بواسطة الاسلاك العادية

وقد اتصل بنا الآن من مصدر رسمي انه قد بدأت المخابرة من نهار أمس بواسطة مراكز البرق اللاسلكي بين كل المراكز المذكورة ( المدينة المنورة ، ينبع ، جدة ) وغيرها من الاماكن المتصلة بهذه المراكز باسلاك البرق العادية

ونزيد على ذلك ان ادارة البرق أصبحت تقبل من التجار وسائر اصحاب المصالح الخصوصية ما يطلبون ارساله من الرسائل البرقية المختصة بتجاراتهم ومصالحهم الى الجهات المذكورة بواسطة البرق اللاسلكي بحسب الطريقة التى ستقرّر الحكومة السنية اتباعها فى هذا السبيل

وينتظر قريباً اتمام الاعمال اللازمة لمخابرة اللاسلكية بين المدينة المنورة ودمشق الشام

لازالت هذه البلاد المحروسة مظهراً للتقدم والعمران بظل حضرة صاحب الجلالة والشوكة الملك المهاب ايده الله وحقق امانيه الحسنة لهذه الامة النجيبة

# الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

بسم الله الرحمن الرحيم
« سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً »
« من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى »
« الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا »
« انه هو السميع البصير »
قرآن كريم

احتفلت الامم الاسلامية ليلة أمس فى مشارق الارض ومغاربها بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين فاشتركت الالسنة والقلوب فى كلّ انحاء الدنيا بتلاوة الادعية المستجابة ورفع اكف الضراعة بالتوبة والاستغفار الى رب السماوات العلى

وعند حلول وقت العصر من نهار أمس أطلقت المدافع من قلعة جياد ايذاناً بحلول هذا العيد السعيد فاستبشرت بذلك النفوس وطفحت القلوب بما انطلقت به الالسنة من ذكر الله تعالى. ورفعت الاعلام العربية ونصبت معالم الزينة على الدوائر العمومية وكثير من المبانى الخصوصية

وعند غروب الشمس كانت ساحة الحرم الشريف مكتظة بالطائفين والعاكفين ، وروائح الندّ والعود تفوح فى ذلك المكان الاقدس فتزيد الارواح انتعاشاً والنفوس ابتهاجاً

وعقب صلاة المغرب اوقدت الشموع خلف المقام الحنفىّ وجرت المراسم المعتادة ، ثم ذهب رجال الحكومة وخطباء الحرم الشريف ومؤذنوه وطبقات الاعيان الى دار الحكومة السنية حيث جرت مراسم التبريك فى مقام رئاسة الوكلاء الفخيمة وتليت آيات الحمد والشكر للمولى المتعال على ما تفضل به وأنعم ورفعت الى رفيع عليائه الادعية المستجابة انشاء الله تعالى بأن يديم فضله ويوالى احسانه لهذه الامة كما جرت بذلك مكارمه اللدنية على يد جلالة عبده وابن عبده صاحب الشوكة والمهابة المليك المعظم أيده الله تعالى

ثم اديرت كؤوس المرطبات وتبودلت عبارات التهنئة والتبريك حتى اذا انتهت تلك المراسم توجه ذلك الجمع العظيم نحو دار أم المؤمنين خديجة الكبرى رضى الله عنها وامامهم السرج الوهاجة. فبعد ان وقفوا امام دار الحكومة للتأمين على الادعية الشريفة بدوام النصر والتأييد وطول العمر المديد لجلالة ولى النعم سار ذلك الجمع الغفير ومؤذنو الحرم الشريف يترنمون بذكر الله تعالى والثناء على نبيه صلى الله عليه وسلم حتى بلغوا تلك الدار المباركة التى ولدت فيها سيدة نساء اهل الجنة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام فتليت هنالك مناقب السيدة الكبرى رضوان الله تعالى عليها وطرف من فضائل دارها. ووزعت الحلوى وكؤوس المرطبات حسب المعتاد

ولقد تليت قصة الاسراء والمعراج الشريفين فى الحرم الشريف تجاه المحكمة الشرعية بعد صلاة العشاء وفتح باب الكعبة المعظمة وتليت هنالك الدعوات الصالحة المستجابة ان شاء الله

وكانت الخلع الملوكية توزع على كلّ أصحاب الوظائف المخصوصة فى هذه الليلة المباركة فتنطلق الالسن بالدعاء لتلك السدّة الشريفة العليا

# في الديوان الهاشمى العالي

وفى الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم تشرّفت وفود المهنئين بهذا العيد السعيد بالمثول بين يدى جلالة ولي النعم الملك المهاب أيده الله تعالى فغصّ الديوان الهاشمى العالي برجال الحكومة السنية وخطباء الحرم الشريف وسائر موظفيه وبأعيان طبقات الاشراف والاهالى فتبرّكوا بلثم اليد الكريمة رافعين الى ذلك المقام الأسمى خالص التهانى بذكرى هذا العيد السعيد

وقد عطلت دوائر الحكومة السنية فى هذا اليوم تكريماً لذكرى الاسراء الشريف حسب المألوف فى كل عام

اعاد الله تعالى امثال هذا اليوم المبارك على جلالة ولى النعم ومملكته المحروسة وامته الكريمة بالخير وعميم البركات

## فى الوزارة التركية

القسطنطينية - فى ١١ رجب

استقال ناظر الخارجية التركية على أثر خلاف وقع فى شأن كبح الاتحاديين الذين يدسون الدسائس. فعين محمد على بك خلفاً له ، وعين عبدالله بك خلفاً لمحمد على بك في نظارة البريد والبرق هافاس

[ القبلة ] :

لعل قراء القبلة لا يزالون يذكرون مما نشرناه سابقاً عن تأليف الوزارة التركية الاخيرة ان ناظر الخارجية فيها هو يوسف فرانكو باشا الكوسى وهو من ناشئة حلب وسيرته السياسية معروفة بما ارتكبه من مناصرته للاتحاديين مدة توليه متصرفية لبنان وغيرها من الوظائف

وانما جيء بيوسف فرانكو باشا لكرسى نظارة خارجية تركيا فى الوزارة الاخيرة لقرابة مصاهرة موجودة بينه وبين مسيو دفرانس المندوب الفرنسوى العالى فى القسطنطينية الآن - ومعتمد فرنسا فى مصر سابقاً - لأن عقيلة يوسف باشا الكوسي من بيت كابورال الفرنسوي وهى شقيقة عقيلة المسيو دفرانس

الآن أن الرجل بالرغم من هذه الصلات التى بينه وبين المندوب الفرنسوي العالي مشهور بأنه كان آلة للاتحاديين فى أمور كثيرة كما تقدمت الاشارة الى ذلك. فالخلاف الذى وقع الآن بينه وبين زملائه النظار فى مسألة كبح الاتحاديين يدلّ على أنه لا يزال نصيراً لتلك الزمرة الاتحادية التى طالما قالت القبلة انها لا تزال صاحبة السلطة فى تلك الديار بما لها من الانصار امثال يوسف فرانكو باشا الكوسي وغيره

## احتلال طربزون

أثينة - فى ١٣ رجب

احتل البريطانيون ( طربزون ) روتر

## سلانيك أو قولة

فى برقية الى المقطم من لوندرة أن لجنة مؤتمر الصلح الخاصة بمسائل اليونان أشارت بأن تعطى حكومة اليونان عهداً على نفسها بمنح بلغاريا منفذاً الى بحر ايجه ويكون هذا المنفذ اما ( قولة ) واما ( سلانيك ) بحسب اختيار بلغاريا ، وأن يكون هذا المنفذ تحت رقابة الحلفاء. ويساعد الحلفاء فى توفير الوسائل اللازمة لتمكين بلغاريا من الانتفاع بالميناء الذى تختاره وليكون لبلغاريا ما يلزم من وسائل المواصلات التجارية مع بحر ايجه. وعلى بلغاريا ان تختار الميناء الذى تطلبه فى أثناء ثلاثة أشهر

## الباخرة ( دقهلية )

جاءنا من رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة الدقهلية من ( السويس ). وعليها البضائع الآتية :

٦ اقفاص برتقال
٥ طرود ادوات
٥ بصل
٣ ثوم
٢ قماش
٢ ورق
٢٣ المجموع

ووصل السنبوك ( السهالة ) من دوقه وعليه :

١٧٨ شعير
٨٨ صندوق سمن
٧٧ ذره
٣٣ سمسم
٢١ صندوق زيت
١ تنكه
٢٠ حنطة
٩ فحم
٤ عدس
٤ نبق
٣ تمر
٣ حوت
٢ نوى
١ اقداح
٤٤٤ المجموع

ووصل السنبوك ( فتح الخير ) من ميدى والبرك وعليه :

١١١ بن قهوه
٣ زنابيل
٨٦ دجرة
٣٩ زيت صندوق
١ تنكه
٣٢ شعير
٣٠ ذره
١٧ صندوق سمن
٧ تنكه
٢٣ دخن
١٦ غنم
١٣ حنطة
١٠ تمباك
١٠ نوره
٢ نوى
١ قراضة نحاس
٣ سمسم
١ عدس
٤٠٥ المجموع

ووصلت الباخرة الايطالية ( اسمره ) من مصوع وعليها :

٢٦ كيس بن
١٠ رأس بغال
٣٦ المجموع

# الى المشتركين الكرام

( الاشتراكات المتأخرة )

ان استمرار صحيفتنا ( القبلة ) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

# برقيات خارجية

## عن أحوال العالم

﴿ قرارات مؤتمر الصلح ومناقشاته ﴾

باريس - فى ١٠ رجب

• تقرّر ان يكون (وادى سار) مستقلاً تحت رعاية جمعية الامم. وأن يأخذ الفرنسيون فحمه على الدوام تعويضاً لهم من الاضرار التى أصابت مناجمهم. وان يكون ذلك جزءاً من مطالبهم

• المظنون انّ الفرنسويين سيحتلون بعض المواقع المهمة من (وداى سار) ولكن لايكون لهم تفويض تامّ فيها

• تقرّر أن تبقى منطقة معينة على الضفة اليسرى من نهر (الرين) خالية تماماً من الحصون والجنود ولا يعين مبلغ ما للتعويضات فى معاهدة الصلح

روتر

لوندرة - فى ١٠ رجب

• بعد مناقشة جرت فى مجلس الاربعة عن امكان محاكمة الامبراطور السابق - مع عدم وجود قاعدة للمحاكمة فى القانون الدولى - ابتكر مجلس الاربعة طريقة جديدة على ما يقال وهى أن ترفع احدى دول الحلفاء - ويرجح انها البلجيك - الدعوى على الامبراطور السابق وسواه من المتهمين بخرق المعاهدات وغزو الاملاك والتدمير فى البلجيك مما افضى الى جعل الحرب عامة

روتر

﴿ جمعية الامم ﴾

باريس - فى ١١ رجب

وافقت لجنة جمعية الامم باتفاق ١٢ صوتاً على ستة أصوات على اختيار مدينة (جنيف) مركزاً لجمعية الامم

روتر

لوندرة - فى ١١ رجب

حضّ الدكتور ويلسون على اختيار (جنيف) لتكون مركزاً لجمعية الامم، لانّ اهل سويسرا مؤلفون من ثلاثة اجناس، ولانّ سويسرا ليس فيها تذكارات الحرب كمدينة بروكسل. وكانت فرنسا ودولتان من الدول الصغيرة قد اشارت باختيار بروكسل، ولكن المندوبين البريطانيين واليونانيين والصربيين ابدوا الذين اختاروا مدينة (جنيف)

المقطم

باريس - فى ١١ رجب

فرغت لجنة جمعية الامم من فحص النصّ الجديد لعهد جمعية الامم كما حرّرته لجنة التعديل وأعدّته فى صورته النهائية ليعرض فى الجلسة العامة التى سيعقدها مؤتمر الصلح. ولم يبق الاّ العمل الفنى للتوفيق بين النصّ الفرنسوى والنصّ الانكليزى

وقد نشر النصّ المنقح، وهو يتضمن مادّة فحواها أن العقد لايمسّ صلاحية التعهدات الدولية كمعاهدات التحكيم او الاتفاقات المختصة ببلاد معينة كقاعدة مونرو الامريكية وغيرها مما يراد به حفظ السلم

روتر

نيويورك - فى .. رجب

أرسلت اللجنة المطالبة بالصلح الى الرئيس ويلسون بياناً بأسماء ٢٠٤ جمعيات فى الولايات المتحدة تؤيد انشاء جمعية الامم. وان القسم الاكبر من هذه الجمعيات يوافق على خطة باريس، أما الباقى فيؤيد مبادئ الجمعية العامة

الامريكية

﴿ العمال ومؤتمر الصلح ﴾

باريس - فى ١١ رجب

• عرض المستر بارنس فى الجلسة العامة التى عقدها مؤتمر الصلح أمس لائحة الاتفاق الذى وضعته اللجنة التابعة لمؤتمر الصلح والخاصة بدرس مسائل العمل والعمال، وان هذه اللائحة يمكن حسبانها كدستور للعمال. وقد فسر المستر بارنس هذه اللائحة وشرحها فوافق عليها المندوبون باجماع الآراء بعدما أدخلوا عليها بعض التعديلات

• ان فى النية ان يعقد أوّل مؤتمر عامّ للعمال فى هذا العام فى مدينة (واشنطون). ولما عرضت هذه الفكرة على مؤتمر الصلح كان الرئيس ويلسون حاضراً فأكد لهم انهم سيقابلون فى واشنطون بمنتهى الوداد والترحيب

﴿ سفر الرئيس ويلسون ﴾

لوندرة - فى ٨ رجب

علم مكاتب شركة روتر من باريس أن أمريكا تستعجل الرئيس ويلسون فى الحضور. وأنه مازال الطلب يأتيه تلو الطلب من بلاده. ومما يلاحظونه أن توقيع الرئيس ويلسون لمعاهدة الصلح ليس ضرورياً لانّ المستر لانسنغ والكولونيل هوس مفوضان تفويضاً تاماً فى النيابة عن الرئيس ويلسون بالمؤتمر

روتر

﴿ سفر مستر لويد جورج ﴾

لوندرة - فى ٧ رجب

وصلت ليلة أمس اخبار من باريس الى لوندرة أنه ينتظر ان يعود المستر لويد جورج الى انكلترا فى آخر هذا الاسبوع. والمأمول أنه سيخطب فى مجلس النواب - قبل عطلة عيد الفصح - مبيناً مقدمات الصلح

روتر

﴿ انكلترا والحرب والصلح ﴾

لوندرة - فى ١١ رجب

ادبت المستر اسكويث مأدبة هنا فالقى خطبة اعرب فيها عن اعتقاده بأن صوت بريطانيا العظمى يستعمل الآن فى ادراك الاغراض العظمى التى خاضت انكلترا غمرات الحرب لاجلها

ثم قال: ونحن لم ندخل الحرب لاغراض ذاتية، وسنخرج من مفاوضات الصلح ونحن انقياء اليد

روتر

﴿ الاتفاق السلمى بعد الاتفاق الحربى ﴾

لوندرة - فى ١١ رجب

صرّح مستر (فيليب كر) احد كاتمى اسرار مستر لويد جورج لصحيفة (بتى جورنال) الفرنسوية قوله:

«ان مستر لويد جورج مرتاح الى ماتم، وعنده انه اذا اتفقت بريطانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة فى فرض شروط الصلح - كما اتفقن فى محاربة الامبراطوريتين الجرمانيتين - فان عمل مؤتمر باريس يكون وطيداً وتجتنب مخاطر عديدة كخطر البلشفية»

روتر

﴿ المنافع العامة والمنافع الخاصة ﴾

لوندرة - فى ١١ رجب

خطب مستر تشرشل اليوم خطبة مهمة فى لوندرة، ومما جاء فيها قوله:

«نحن لانطلب سدّ مطامع بل نروم السلام ونبغى سلاماً عادلاً وطيداً، فاذا لم ندركه فان فوز بلد واحد أو ذبح أمة واحدة لاينفع تلك الامة أبداً ولا ينفع العالم عامة. فنحن نروم صرحاً متيناً قائماً على أساس عميق أكيد يقيمه رجال يرون أنفسهم مسئولين للخلف كما هم مسئولون لمعاصريهم»

روتر

﴿ البلشفيون فى انكلترا ﴾

لوندرة - فى ٨ رجب

عقدت الحكومة البريطانية عزمها على تطهير انكلترا من البلشفيين الروس الذين فيها، وشرعت فى تنفيذ هذا العزم فعلاً فقبضت اليوم على مائة وخمسين منهم فى لوندرة وحدها

المقطم

لوندرة - فى ١٠ رجب

انبأتكم فى برقية سابقة قرار الحكومة البريطانية على اخراج البلشفيين الروس من البلاد وانها قبضت فى لوندرة على مائة وخمسين منهم. وازيد على ذلك الآن فاقول انها قبضت على اربعين آخرين فى لوندرة ايضاً

المقطم

﴿ رأى الانكليز فى البلشفيين ﴾

لوندرة - فى ٨ رجب

وقف مستر (شورت) فى مجلس النواب البريطانى وقال بالنيابة عن الحكومة:

«انه ليس هناك أقل رغبة فى اجتناب المفاوضات مع روسيا. ولكن لايسعنا أن نرضى بوجود أقل صلة بيننا وبين عصبة من اللصوص عطشى الى الدماء قامت توقع الرعب فى قلب الشعب الروسى. ونحن يحق لنا أن نقول للامة الروسية: اننا لانستطيع أن تكون لنا علاقة بحكومة تجعل المدنية هدفاً للخطر»

روتر

لوندرة - فى ٩ رجب

ارسلت فى مساء امس برقية الى مستر لويد جورج عليها تواقيع مائتين من اعضاء مجلس النواب البريطانى. وهم يحضون مندوبى الانكليز فى المؤتمر على رفض كلّ اقتراح يراد به الاعتراف بحكومة السوفيت الروسية. وكان ارسال هذه البرقية بمسعى مستر كلم ادورد

روتر

لوندرة - فى ١١ رجب

خطب مستر تشرشل امس فقال: ان البلشفية شرّ استبداد ظهر فى التاريخ، وان امام المانيا الآن طريقاً للتكفير عن سيئاتها، فاذا كافحت البلشفية وصارت سداً دونها فالديموقراطية الالمانية تخطو الخطوات الاولى لاعادة اتحادها بالعالم المتمدن

روتر

﴿ الحرب بين البلشفيين والحلفاء ﴾

لوندرة - فى ٩ رجب

ارتأى الجنرال فرنشه دسبرى أن البقاء فى (اودسه) ممكن، ولكنه قرّر الجلاء عنها لعدم وجود الطعام للسكان. وان البلشفيين يحاولون الآن دخول بلاد القرم، وقد اتصلوا بالجنود الفرنسويين والجنود اليونانيين

روتر

اومسك - فى ٩ رجب

اعلن رسمياً أن الاين بلشفيين قد كسرا كسرة تامة فى جهة (سراپول) وقتل منهما ٩٠٠

روتر

لوندرة - فى ٨ رجب

جاء فى بلاغ انكليزى من شمال روسيا ان الهجوم على (شرد مكرنغا) يوم ٤ الجارى وقع بعد التمهيد باطلاق المدافع ساعة الليل، وان خسارة العدو بلغت اربعمائة قتيل وجريح. أما الهجمة الكبرى فقد قام بها الفان وثلاثمائة رجل ما عدا الاحتياطى. وكانوا مقسومين الى ثلاث فصائل فأمرت الاولى بالاستطلاع والثانية بالهجوم على القرية بمساعدة الفصيلة الثالثة. وكانت البطاريات أقوى من المعتاد فى هذا الهجوم. أما البلشفيون فقد كان غرضهم التقدم الى نهر (دوينا) وان يفصلوا عنها جنودنا الذين كانوا فى اقصى الجنوب من النهر

روتر

﴿ من الخزينة الالمانية ﴾

برلين - فى ١١ رجب

بلغ مقدار مادفعته الخزينة الالمانية حتى الآن بصفة نفقة لجيوش الحلفاء التى تحتلّ بلاد الرين ٤٣٦ مليون مارك ألمانى

روتر

﴿ اضرار ايطاليا من الحرب ﴾

رومة - فى رجب

قدّرت الاضرار التى اصابت ايطاليا فى الحرب بمبلغ ١٢٠ مليار فرنك (أربعة آلاف مليون جنيه وثمانمائة مليون جنيه)

الايطالية

﴿ ضيف مكروه ﴾

برن فى .. رجب

ان جمعيات العمال السويسرية قد توعدت باعلان الاعتصاب العامّ اذا سمحت الحكومة لولهلم الثانى امبراطور ألمانيا السابق بأن ينزل ضيفاً فى أرض سويسرة

الايطالية

﴿ اصابة ابن الامبراطور السابق ﴾

لوندرة - فى ٨ رجب

بينما كان ولى عهد امبراطور المانيا السابق راكباً دراجة كهربائية فى (ويرنجن) وسائراً بها بسرعة عظيمة اصطدم بحاجز كان فى طريقه فارتمى على مسافة واصيب برضوض شديدة فى يده ومعصمه

روتر